

□ ابو شـنـنـطـة ! □

- لو كنت حضرتك تعرف يبقى أنا أعرف .
— وما حاولتش تسأل ؟
— واسأل ليه ؟ والرزق بعنوا لى رينام السماء ، والرزق يحب الخفية .
— وبنتك .. مفيش أخبار عنها ؟
— ريك أعلم بيها .
— وعائش إزاي فى السجن ؟
— ريك بيدبرها .
— عاوز تقوللى ما حدش سأل عنك أبدا .
— المعلم عواد بعث لى جوابات وزارنى مرة وحط لى فلوس فى الأمانات ، بس دا أول سنة ، وبعدين أدى وش الضيف .
— وما سمعتش أى حاجة عن بنتك ؟
— إذا كان حضرتك سمعت يبقى سمعت أنا راخر .
— غريبة !!
— ولا غريبة ولا حاجة .. كل شىء فى الدنيا دى بحساب ، الطلوع فوق بحساب ، النزول له حساب ، مش مولد وصاحبه غايب زى الناس ما هى فاهمة ، وبعدين أنا اللي استاهل ، ماكنت قاعد كافي خيرى شرى فى الحنة اللي كنت مرزوع فيها وبنتى معايا وقافل بابى على وحامد شاكر ربنا ، لكن تقول إيه للطمع .
— وعندك كام سنة دلوقت يا معلم ؟
— ٦٢ سنة من غير مؤاخذه .
— وهتطلع امتى م السجن ؟
— الأصول بتاعة ربنا اطلع دلوقت . عشان أنا قضيت ثلاث أربع المدة ، وسلوكى فى السجن آخر تمام .
— وليه ما طلعتش ؟